اطلع على آخر 20 مسرحية جديدة ،،، أضغط على رابط - جديـــد الموقع-

نصوص مسرحية
الأسـم :
بريد الإلكتروني :
المؤلف : صالح سعد
عنوان النــص : كاني وماني
نصوص:

مسرحية

كاني وماني

مباراة هجائية (ساتيرية) ساخنة..

من نصوص مسرح الشارع

)اللهجة المصرية(

تأليف / د. صالح سعد

www.nosous.com

المكتبة الالكترونية للنصوص المسرحية

الكويت

المساحة مدخل أحد المسارح

ومن الممكن أيضا أن يتم العرض على محطة للباص ، قاعة نادى اجتماعى ، كازينو أو كافينريا أو مقهى ...الخ.

الوقت : أمسية من أمسيات الصيف المقمرة..

ومن الممكن أيضا أن يتبدل الوقت صباح أو ساعة غروب ربيعية ...الخ.

الشخوص:

الزوج

/

ممثل - عبده الشهير بعبده الزلبانى

الزوجة

/

ممثلة - كانى (ومعناها فى اللغة القبطية القديمة "سمن("

العشيقة

/

ممثلة - مانى (ومعناها فى اللغة القبطية القديمة "عسل("

-وشخوص أخرى يشخصها الممثلون الثلاثة أثناء اللعب حسب ما يرد داخل النص-

ما قبل العرض:

-الصالة (المدخل) ممتلئة بالجمهور العادي في انتظار الدخول - نساء - رجال - أطفال ... لغط وحديث ودخان غير منتظم.

-تندفع فجأة ممثلة (1) ناحية شاب وسيدة بين الجمع ، لتجذب السيدة من شعرها فتخلع عنها باروكتها (يلاحظ أنها ترتدى ملاءة لف سواء (زى شعبى معروف) وتحمل طفلا (دمية) على ذراعها.

-نكتشف أن السيدة هى ممثلة / 2 ومعها الممثل .. ويدور بين الثلاثة فاصل من الردح المعقول - يتفق عليه - نتبين منه طبيعة العلاقة بين الثلاثة (زوجة - زوج - عشيقة(..

البدايةwww.nosous.com :

الزوج

:

)ينتحى بالزوجة جانبا) إيه اللى بتعمليه ده يا كانى .. انت اتجننت ؟

الزوجة

:

أنا اللى اتجننت برضوا يابو عقل ناقص ، سايبنى مرمية أنا والواد بين أربع حيطان وداير على حل شعرك معاها .. طيب والنبى لاوريها .. العايقة ، الدايرة دى .. دى .. دى ...مالقيتش إلا دى ؟

الزوج

:

أرجوكى اسكوتى بقى .. هتفضحينا..

الزوجة

:

وانت لسه شفت فضايح ، قال ولابسه باروكه ، يا نص واحده ، يا راجل ومتأيف عامله لى فيها موضة ، وساحبه المحروس فى إيدك على المسرح .. والنبى لاخلى اللى ما يشترى يتفرج عليكى النهارده.

الزوج

:

مش كده يا كانى .. عيب بقى.

الزوجة

:

اخرس .. أوعى تجيب اسمى على لسانك ، قال كانى قال مكسوف تقولى يا ام محمد ، بتستعر من ابنك ولا مخبى عليها ؟

الزوج

:

طيب معلشى دا الوقت .. وطلى صوتك وبعدين نتفاهم.

كانى

:

مش هاوطى صوتى .. خايف عليها من الفضيحة ؟ .. ما خلاص يا خويا المستخبى بان .. وفضيحتها هتبقى بجلاجل قدام الناس دى كلها ... اتفرجوا يا هوه .. (تصفق على يديها.. (

الزوج

:

)يكتم فمها) أرجوك .. بلاش بهدلة .. عيب شغل الحوارى ده هنا عيب..

كانى

:

أوعى كده هتخنقنى أنا والواد .. طب خاف عليه يا أخى بدل ما انت داير وسايبه لى شايلاه على قلبى يا كبدى زى اليتيم ، وانا باشتغل لك خدامة اطبخ واكنس واغسلك هدوءك عشان تخرج تتقمع بيها فى المسارح مع الناشفة الدايبة ، المفعصة ، خطافة الرجالة دى.

العشيقة

:

)وقد خرجت عن ذهولها) يووه .. ما خلاص بقى يا (اختى) ... إيه.. طلوقة وانطلقت ماحدش قادر يلمك.

كانى

:

طلقة تاخذ أجلك .. يالهوى .. الولية لها عين تشتمنى كمان .. اتفرجوا يا خلق على بجاحة نسوان أخر زمن .. شوف يا خويا عينيها اللى تندب فيها مية طلقة تاخدها .. طب هه (تقذفها بالطفل الدمية فى وجهها) ...يالهوى .. يامصيبتى الحقونى ياناس الولية موتت ابنى ضنايا اللى حيلتى ، مش مكفيها واخده الراجل ، كمان عايزة تخطف الواد من على صدرى الحقونا بالعسكرى يا ناس...

الزوج يتدخل ليأخذ الطفل بعيدا عنها..

فى هذه الأثناء توسع كل منهما لنفسها مساحة للفعل ، تفرش فيها الزوجة ملاءتها وهى تخبط وتصفق وتولول في هستريا .. بينما تفعل الأخرى مثلها وإن كانت تتفلسف وتبحث فيها وراء الكلام ..

مانى

:

طب وأنت زعلانه ليه ، هو يعنى قال حاجة كذب ، ما هو أنت فعلا كده ، الست بتاعته .. حرمه ، حريمه ، زيك زي أي حاجة مكتوبة ع القايمة..

عبده

:

)يصفر) ضربة حرة غير مباشرة ، جملة خطره..

كانى

:

أخرسي أنت يا أم عين زايغة ، أنا بتكلم مع اسم الله عليهم الجمهور ، وبعدين إيه اللي حشرك بينا ، جوزي وأنا حره فيه.

عبده

:

)يغنى) جوزي وأنا حره فيه.

مانى

:

جوزك .. جوزك دا بس على الورق ، المهم هو مع مين ، بيحب مين ، بيحس بمين.

عبده

:

)يصفر) فاول ، (يخرج كارتا أصفر) إنذار .. المرة الجاية هطلعك برة حياتي كلها ، عايزين لعب نضيف من غير تجريح .. شعارنا هو اللعب النضيف ..

مانى

:

أنا أسفه ياعبده .. لسانى فلت ، منظرها بيفور الدم ، أنا مش فاهمه أنت ازاى اتجوزتها دى.؟ راجل زيك مثقف وحساس وبيفهم، إيه اللى يلمه على الأشكال دى..

عبده

:

)يصفر مهددا. (

كانى

:

أشكال - شى الله يا أشكال .. اسم الله عليك .. قال بطلو ده واسمعوا ده قال مثقف وبيحس .. كانت فين الثقافة لما حفى ورايا لحد مارضيت بس أكلمه ، سنه بحالها وهو واقف لى فى البلكونة يغازلنى، ويشاور، ويعيط، ويعلى الراديو، ويوطيه.. الله يرحمه بقى عبد الحليم حافظ..

مانى

:

آه ... يعنى أنت اتجوزتيه رأفة بيه ، ما حبتوش يعنى..

كانى

:

النبى ياختى تنقطينا انت بسكاتك ، قال ماحبتوش قال .. بتتلكك حضرتها .. دانا ماعرفتش طعم الدنيا إلا معاه.. شاغلنى من يوم ما جه وسكن قدامنا.. ملا على وحدتى ، كنت قاعده فى البيت زى الطوبة ماليش لازمة ، خلونى أسيب المدرسة من بعد أولى ثانوي عشان اشتغل لهم خدامة فى البيت ، وفوق كده بقيت تحت رحمة أخويا اللى كان مش مخلى ولا بنت فى الحتة إلا ويمشى معاها ، كان بيعمل كل حاجة هو عايزها ، يسهر ويشرب ، ولما يرجع البيت يعمل على أنا شيخ ، يزعق ، ويشخط وينطر ويضرب على أقل غلطة .. كله ممنوع .. كله حرام .. حرام على أنا بس..

عبده

:

(يشخص دور الأخ)

احنا ماعندناش بنات تخرج بره البيت ولا تبص من الشبابيك.. فاهمه ، أنا راجل باخاف على سمعتى ، مفيش حد فى الحتة كلها يقدر يفتح عنيه فى ، يبقى لازم أخاف على بيتى وعرضى ، يعنى عليك انت بالذات ، انت اختى يعنى لحمى اللى ممكن يعرنى..

مانى

:

متخلف ..

كانى

:

اسم على مقامك ، خلانى كرهت نفسى ، كنت باحس انى جيت النيا غلط ، جيت عشان أبقى خطر على أهلى ، أبوه أمال يعنى إيه إني ممكن اعره .. واللى كان بيتعبنى أكثر هى أمى ، كانت دايما معاه ، فى صفه أقولها : يا ماما هو عمره ما هيفهمنى ، هو راجل وما يعرفشى يعنى إيه بنت زيي تتخنق جوه البيت ، أنت بس اللي ممكن تفهمينى ، أنت ست زيي ، ممكن أشكى لك وتشكى لي .. "ولا هي هنا" هي كمان كانت تشخط وتزعق فيا:

مانى

:

(تشخص دور الأم)

اخرسي يا بنت يا قليلة الحيا ، عايزه تعملى راسك براس اخوكى.. هو أدرى بمصلحتك ، هو الراجل.. اللى يعرف الدنيا فيها إيه كويس ،

احنا ستات يعنى ناقصات عقل ودين اللى يقول لك عليه مشيه .. فاهمه..

كانى

:

كنت زى الطير المحبوس فى قفص أسمنت ، حتى أصحابى اللى كانوا معايا مع المدرسة ، منعنى أروح لهم ، هما بس اللى يجيونى .. وطبعا كانوا بييجوا عشان يقعد هو يعاكسهم أو يخرج معاهم يوصلهم.

مانى

:

كنت بتكرهيه ؟

كانى

:

مفيش حد يكره أخوه ، إنما كنت بازعل منه لما يعاملني وحش ، وكنت اتغاظ لما أشوف ماما تدلعه وتعامله احسن منى .. مع إنه ماكانش تحلا له القعده إلا معايا بالليل بعد ما يناموا كلهم ، وأنا قاعده أرتب له حاجاته ، أكوى له هدومه ، أقص له ضوافره ، المع له جزمته.

مانى

:

شفتى .. أنت اللي اديتي له الفرصة يستعبدك ، واضح انك كنت بتحسي بسعادة لما تخدميه، وتقعدى تحت رجليه زى الجارية.

كانى

:

أمشى .. قطع لسانك .. جاريه في عينك.. على الأقل أنا كان لي أهل ، بيعاملونى وحش آه ، أهم أهل والسلام.. الدور والباقي على اللي لا حد عارف لهم أصل ولا فصل.

عبده

:

)يصفر) فاول .. إنذار .. ماحدش يجيب سيرة الأهل..

مانى

:

عموما أنا مش هانزل من مستوايا الثقافى عشان أرد على واحده جاهلة زى دى.

كانى

:

بقولك إيه ، أتلمي احسن لك.

مانى

:

الأحسن انك تخلصينا من الفيلم القديم بتاعك ده وتاخدى ابنك وتروحى تستنيه فى البيت زى العادة ، ومفيش داعى للفضايح ، أهو فى النهاية راجلك اللى لمك ، واهو ضل راجل..

عبده

:

)يصفر) لأ.. لو سمحت يا مانى مش كده ، ده ضد اتفاقنا المبدئي.. إحنا اتفقنا انك ما تتعرضيش لحياتى الزوجية خالص..

مانى

:

يعنى عاجبك لسانها الطويل.

كانى

:

أنا لساني طويل ، طيب والله (تهم بضربها.(

عبده

:

)يحول دون الاشتباك فيما بينهما) ما هو أنت غلطانه برضوا يا مانى ، ولا يعنى هى مش إنسان زيك ومن حقها تغير على.

مانى

:

أنت متصور إنها بتحبك وبتغير عليك ؟

عبده

:

)بمنتهى الثقة) طبعا.

مانى

:

لا يا أستاذ.. واضح انك مش فاهم حاجة خالص ، مش أي غيره يبقى معناها حب، ودى بالذات غيرة ملكية.

عبده

:

)يضحك بشده) يا شيخة حرام عليك .. دى تعرف ملكية دى..

مانى

:

يا سلام على غرورك ...أسألها كده!...

عبده

:

)ساخرا) مش انت بتغيرى على برضوا يا حبيبتى...

كانى

:

حبيبتك ..أيوه ياخويا كلنى بقى بالكلام الناعم بتاعك.. الغيره دى كانت زمان ، أيام ما كنت بأحبك وتحبني ، إنما خلاص عشمك عشم إبليس في الجنة يا روحي .. القطة المغمضة اللي أتجوزتها زمان خلاص فتحت ... قال على رأى ماما .. من حبنا حبناه وصار متاعنا متاعه ، ومن كرهنا كرهناه يحرم علينا اجتماعه.

عبده

:

الله ...الله ... (مغتاظا) أمال إيه بقى لازمة الغارة اللي أنت عاملاها دلوقتى..

كانى

:

كرامتي يا جوزى .. كرامتى يا ابو محمد ...تقدر تقوللى الناس هتقول على إيه لما تشوفك مع واحده زى دى .. أكيد هيقولوا مراته وحشه ولا نكديه ولا مهملة فى بيتها.

عبده

:

آه ... بقى الحكاية كده..

مانى

:

أمال أنت فاكر إيه..

عبده

:

)بافتعال ظاهر) ياخسارة يا كانى ... وأنا اللي كنت فاكر انك بتحبينى زى زمان معقول ... معقول اللي بتقوليه ده ...؟

مانى

:

أما إنك مخلوق أنانى صحيح .. إيه اللى بتعمله ده .. بتمثل حضرتك.

عبده

:

طبعا ..

مانى

:

طبعا .. أما إيه بقى معنى كلامك اللي كنت بتقوله دايما عن الحب الحقيقي والعطاء المتبادل ، كنت بتضحك على.؟

عبده

:

إيه بس في إيه ... هو حرام لما مراتى تحبنى ؟

مانى

:

لا مش حرام .. الحرام انك تقف تتذلل لها وتشحت حبها .. واحدة راميها فى البيت ودابر هنا وهناك ، النهارده في علاقة معايا ، وامبارح مع واحدة ثانية ، وبكره ما عرفش مع مين .. وعايزها رغم كل ده تفضل تحبك.. دى أنانية.

كانى

:

قوليله ياختى الراجل الندل ، اللى ما يعرفش غير مصلحته ، قعد يضحك على ويلف دماغى لحد ما اتجوزنى وبقيت ملكه وهى سنة يادوب وبدأ يلعب بديله هنا وهناك ... بقى يتلكك على أقل غلطة علشان يخرج ويغضب بره البيت باليومين والثلاثة .. ويسيبنى لوحدى مرعوبة ، خرجت من سجن أهلي لسجنه هو.. ليل ونهار قاعدة لوحدى اكلم نفسى ، ولما يرجع بسلامته ما يعرفنيش غير خدامة واقفة له على رجل ، فى المطبخ، أو باغسل، أو فى أوضة النوم .. وغير كده شخط ونطر وقلة قيمة.

عبده

:

أيوه .. رجعنا للأسطوانة المشروخة بتاعتك ، سايبنى وتاركنى ، وفاعلنى ، عمرك ما سألت نفسك ليه حصل كل دا ليه ..؟

مانى

:

ما كنت تقول لها أنت .. مش ده دورك يا مثقف يا واعي ..وعيها..

عبده

:

أقول إيه وأعيد إيه .. سبع سنين بأقول واغني.. كل ليلة وكل يوم، بس المستمع أطرش بعيد عنك.. الست كانى اللى لسانها انطلق الليلة دى، من بعد صيام سبع سنين.. كانت قبل الجواز واحدة ثانية خالص (يتذكر) حيوية وشباب .. كنت أمشى أتكلم معاها بالساعات، ولا اتعب ولا ازهق.. كنت باحس أيامها إني ولى من الأولياء، وهى المريد اللى بيشبع ولا يبترى من كلام سيده.

مانى

:

بالضبط .. وهو دا اللى كان مخليك متصور انها بتحبك ، أو انك انت نفسك بتحبها .. الحقيقة انك كنت بتحب الدور ده ، دور المرايا اللى تجرب فيها أفكارك وتشوف فيها سطوتك وسيطرتك ، سيد وعبد..

كانى

:

كنت باحب اسمع كلامه فعلا .. عمرى ما سمعت حد بيتكلم زيه غير فى الراديو كنت حاسه إنه محتاجنى اسمعه دايما ، عشان كده كنت بابقى سعيده وهو بيتكلم .. بس يا خسارة كل ده خلص مع أيام الخطوبة..

عبده

:

صح .. كل ده خلص بمجرد إني حسيت أنى دخلت القفص برجلي .. بقيت زى الأسد المحبوس ، بيزمجر ويخبط راسه فى الحيط ما فيش فايده..

مانى

:

ياه ... ودا عرفته كده فجأة.

عبده

:

من أول ما دخلنا في تفاصيل الجواز ، كان فيه حاجة مش طبيعية ، بتحصل لي وأنا متاخد زى ما أكون تحت تأثير تنويم مغناطيسى ، أنا لسه فاكر زى دلوقتى يوم الاتفاق السرى.

مانى

:

اتفاق سرى ... هى إيه حرب.

عبده

:

وأفظع .. حرب باردة ... ضغوط ومناورات وخطط.

كانى

:

ياه دانت قلبك اسود قوى...

مانى

:

لا وأنت الصادقة ، دا خياله هو الله اسود.

عبده

:

دخلت يومها بيتهم مش واحد خوانه ، كنا لسه مخطوبين ، قابلتني هي (يتم تشخيص المشهد القادم) نفس البراءة اللى شدتنى ليها من أول يوم فجأة .. سمعت صوت أمها بتنادى..

مانى

:

)تشخص دور الأم) .. كاني.. خشي أوضتك يا بت..

كانى

:

إيه يا ماما .. دا عبده خطيبي...

الأم

:

خطبك العفريت ... خشى جوه .. تعالى ياسى عبده ، أنا عايزاك هنا شوية

عبده

:

طبعا أنا اترعبت ، خير اللهم اجعله خير .. دخلت .. أيوه يا حماتى فجأة.. دخلت علينا خالتها ، حسيت أنى متحاصر ، عملولى كماشة .. (تشخص كانى دور الخالة .. تحاصرانه حركيا(...

الأم

:

اسمع يا خويا.. بقى خير في سلامه.

الخالة

:

وسلامة في خير.

الأم

:

والله أوله شرط.

الخالة

:

أخره نور.

الأم

:

شوف بقى يا بنى.

الخالة

:

احنا مقدرين ظروفك.

الأم

:

مش هنطالبك بحاجة.

الخالة

:

دلوقت على الأقل.

الأم

:

بقى انت بتحب كانى – لا مؤاخذه-

الخالة

:

وهى كمان - ولا مؤاخذه بتحبك-

الأم

:

وأنت ما معاكشى تجهز.

الخالة

:

وهتخش فى بيت أهلك.

الأم

:

واحنا مش ضد..

الخالة

:

إحنا مش عايزين الموضوع يطول.

الأم

:

كلام الناس ما بيخلصشى.

الخالة

:

أنت تتوكل على الله.

الأم

:

تكتب وتدخل على طول.

الخالة

:

إنشاء الله من بكره.

الأم

:

واحنا هنساعدك على قد ما نقدر.

الخالة

:

بس فيه شرط صغير.

الأم

:

هتكتب لنا ورقتين كده يعنى..

الخالة

:

ورقة عشان المؤخر.

الأم

:

مش كتير زى ولاد خالتها ، خمسة آلاف.

الخالة

:

وورقة عشان القايمة ، العفش يعنى.

الأم

:

برضو مش كتير ، خمسة زيهم.

الخالة

:

ودى حاجة كده يعنى عشان العايله.

الأم

:

يعنى حبر على ورق.

عبده

:

)يصفر) .. هاف تايم .. (منهارا.. (

الشوط الثانى-:

عبده

:

)ينادي فى هيستريا واضحة) آلا اونا .. آلا دوا.. آلا تري .. وقرب يا محترم عروسة ننوسة.. خمسين كيلو بسبوسة.. شوف هتدفع كام .. من غير تقليب ..ياللا يا حبيب .. حزين يا مفلس .. لا هتقرب ولا حتى تملس .... ياللا يا غاوى ... ناوى ولا مش ناوى.

مانى

:

يعنى اشتريتwww.nosous.com .

عبده

:

بالأجل ع الحساب.

مانى

:

بس وافقت.

عبده

:

الحب أعمى.

مانى

:

ولما فتحت...

عبده

:

ما أنا اشتريت بالآجل.. بشيك من غير رصيد ، عايزانى اتحبس دا غير الشقة اللي طلعت بها من الدنيا...

كانى

:

طيب وأنا ذنبي إيه ، أنا كنت شفتك ولا سمعتهم يومها.

عبده

:

مش هم دول أهلك..

كانى

:

تقوم تنتقم منى ، وتورينى العذاب والويل ، خلتنى كرهت نفسي إني في يوم حبيتك.. اتحملت الفقر، ولا اشتكيت.. وبرضوا ما قدرتش ، كنت بتعايرنى إنى ما بشتغلش ومش قادره أساعدك في مصاريف البيت ، بس أنا كنت بادبر ظروفي وبأعمل لك م الفسيخ شربات.

عبده

:

مش هم اللى ضغطونى بسرعة ، بسرعة.. وانا لسه حتة موظف صغير ، المرتب ما بيكفيش سجايره وأكله هو لوحده.. كنت عايزانى اعمل إيه ؟

كانى

:

كنت عايزاك تفضل تحبنى زى الأول.

عبده

:

إذا دخل الفقر م الباب، هرب الحب م الشباك.

مانى

:

وهى المشاعر بتكلف.

كانى

:

كان كل يوم بيبعد فيه عنى اكتر واكتر ، لحد ما جه يوم ومبقاش جنبى فعلا سافر مع واحدة خوجاية ، وقالى إنه رايح فى مهمة رسمية تبع الشغل 3 شهور بحالهم.

عبده

:

كنت خلاص مش قادر اتحمل.

كانى

:

وانا يعنى اللى كنت متحملة .. أنا كنت هاتجنن..

عبده

:

عشان كده سمعت كلام أمك.

مانى

:

إيه ... إيه حصل إيه ؟

كانى

:

أيوه يا ختى ما صدقتنى مصيبة..

عبده

:

أنا سافرت من هنا ، وهى راحت تفتح على المندل والكوتشينة ، ولما مالقيتش فايده ، كنست على السيده وبرضه ما رجعتش ، قامت جريت على واحدة دجاله تشبشب لها على.

مانى

:

إيه .. تشبشب ؟

كانى

:

أيوه ... وبعدين الشيخة خضرة الله يرحمها مش دجالة..

عبده

:

هى ماتت .. الحمد لله.

كانى

:

حرام عليك - دى ست مبروكة - شبشبها ما يقعشى على الأرض كنت خلاص غلب حمارى ، .. أدور عليه فين ، عملت كل اللى اقدر عليه ومافيش فايده ، بعدين وصفولى ولاد الحلال اشيخة خضرة ، يا سلام الله يرحمها .. ويحشرها مع الصالحين يارب (تتذكر.. (

عبده

:

تتحشرى فى نار جهنم أنت وهى إنشاء الله.

مانى

:

)تشخص دور الشيخة خضرة.. (

هش .. سكوت .. يا عفاريت ، ونفاريت..

ياجنى الجبال ، يا سكان البحور ، يا عُمار البرور ، يا بعاد فى البرية ، يا عساكر الدورية ، يا مخالفين سليمان ، يا مبرطعين فى الوديان .. بكيت لكم .. بكيت (جانبيا) عيطى يا ختى عيطى .. تعالوا ساعدونى ويا نجوم السما...

كانى

:

ساعتها ما شفتيش إلا والدنيا ضلمة ، مليانه غبار وعفار زى ما يكون النهار اتقلب ليل ، ما بقيتش شايفة ولا سامعة ، إلا وشها منور وصوتها بيجلجل..

الشيخة

:

مساء الخير عليكم يا نجوم العشا.

يا صفر زى المشمشة..

أنا حدفته بتلات تمرات..

احدفوه بتلات جمرات...

)جانبيا) احدفى يا ختى وقولى اسمه البعيد جوزك..

ياللا يا دالعدى يا غلبانه...

كانى

:

عبده بن أم عبده ... هه .. واحد..

الشيخة

:

جمرة تيجى على عينه ، ما يشوف غيرها..

كانى

:

اتنين ..هه.

الشيخة

:

جمرة على لسانه ما يكلم حد غيرها.

كانى

:

هه .. تلاتةwww.nosous.com .

الشيخة

:

جمرة على ودانه ما يسمع غيرها..

مساء الخير عليك يا قمرنا يا جديد.

يالي أبوك الجمعة وأمك العيد.

يا زهرة ، يا باهية.

يا أم العيون الساهية.

خدى لى من شعر عبده بن أم عبده تلات شعرات .. تخبطيه وتلخبطيه وتجيبيه .. وعند باب كانى بنت تهانى تسيبيه..

مساء الخير عليك يا سنداس.. يا سنداس يا مكشوف ع الأسرار.

)تخلع نعلها وتخبط به على الأرض سبع مرات.(

يا سنداس فين الإخوان.. هاتوه وقيدوه .. وعلى بابها واطلقوه..

قولى معايا يا حبيبتى:

)معا) حاجة يا حاجة .. هايقة على راسه حاجة

حزمته..

دككته بدكتى

ما يسمع غير كلمتى...

الشيخة

:

يا زوبعة يا شاطره

عندك شياطين حاضره.

ياللا رحى له الحاره.

بالجن زى الطياره.

جرجريه واضربيه وشيليه

وعند دى المسكينة وحطيه.

يا حابى ... يا حابي .... يا سامع وجابى...

هات عبده ابن أم عبده مصطلح مش غضبان..

إن دخل نفق أو خرج نفق.

خلو نجمى ونجمه عندكو متفق..

عبده

:

نفق ... نفق منين ياختى .. كانوا فاتحولى طاقة القدر مثلا أو دلونى على كنز.

مانى

:

أنت كمان هتخرف زيها..

عبده

:

مش سامعة بتقول إيه إن دخل نفق ، وإن خرج نفق.

كانى

:

المهم انك رجعتلى مصطلح مش غضبان.

عبده

:

يا سلام .. يعنى هى اللى جابتنى .. هي وأسيادها ؟

كانى

:

أمال أنت جيت لوحدك..

عبده

:

لأ جيت عشان أجازتى خلصت وكنت هاترفد..

كانى

:

يعنى مارجعتش علشانى..

عبده

:

)يغنى ساخرا) عشانك أنت اتكوى بالنار ، والقح جتتى..

مانى

:

بس بقى – انتو هتتخانقوا تانى.

كانى

:

جرى إيه يا شابه ، واحده وجوزها بتخانقوا.. اطلعى بس أنت منها، وهى تعمر.

مانى

:

وهو .. رأيه كده برضه.

كانى

:

هو (تضحك بدلال) فرحانه بيه قوى .. كليه يا ختى واشبعى .. اللى خدته القرعة تاخده أم شعر..

عبده

:

)يصفر) أوفسيد كل واحدة ترجع مكانها..

مانى

:

صح .. وهي مكانها البيت ، ياللا ياختى ارجعى بيتك بيتك .. كفاية بقى فضايح لحد كده.

كانى

:

وانت لسه شفتى حاجة .. لسه بدرى.

عبده

:

بدري إيه يا كانى - كفاية بقى.

كانى

:

أنا برضوا للى كفاية ولا أنت.

عبده

:

أنا ؟.www.nosous.com

كانى

:

مش أنت اللى قلبت المواجع ، وفتحت الدفاتر القديمة ، عايز توريها إننا ورطناك زى عادتك لازم تطلع دايما برئ ، ولى من الأولياء.

عبده

:

لأ مش صحيح.

مانى

:

الصحيح إن حادثة الورق دى كان لازم تبقى مجرد سوء تفاهم وتعدى.

عبده

:

صح .. تمام .. بس اللى حصل بعد كده إن حياتنا كلها بقت سوء تفاهم كبير ، المسألة بدأت بضغط ، واستمرت الضغوط لحد النهارده .. آكل زى ما هى عايزه ، البس زى ما هى عايزه ، وزى ما هى عايزه يعنى الموجود ، الحاضر.. حتى كلامى بقت تفهمه زى ماهى عايزه ، وجودنا سوا أصبح معركة.. حرب ما بين حريتى ورغباتها .. حتى الطفل المسكين ده (يمسك به بعنف) .. جه ضد رغبتى واختاروا له اسم أخوها وكأني مش موجود، ملغي...

مانى

:

الله ... وهو أنت اللى سايق ، الجواز يا حبيبى زى ركوب الاكسبريس ، انت بس تحط رجليك جوه ، تلاقى نفسك فى أخر الخط ، وراك المشيعين حبايبك، وولادك بيصوتوا عليك...

كانى

:

الله ... الله .. انتو اتفقتوا عليا خلاص .. (تبكى) إخص عليك يا سى عبده ، كده تكسفنى قدام الناس ، وتخلى واحدة زى دى تتمهزأ بى.

عبده

:

معلش يا كانى بقى ... ما هو انتي اللى جايباه لنفسك ، إيه اللى جابك ورايا..

كانى

:

عشان بحبك ، وعايزة أحافظ على بيتي وأبنى ، لكن أنت ما يطمرش فيك ، ده بدل ما ترجع معايا على البيت ، تقوم تسيبنى وتقف معاها وكمان تتفقوا عليها قدام الجمهور.

عبده

:

أنت فهماها غلط يا كانى - دى مانى دى طيبة وغلبانه قوى.

مانى

:

غلبانه دى إيه يا ستاذ عبده ، انت هتخرف ؟

كانى

:

جرى إيه يا حبيبتي .. الراجل بيدافع عنك ، ولا هو أنت مش وليه زى كل الولايا ومكسورة الجناح برضو.

مانى

:

لا ... لا يا ست الدار .. أنا جناحي سليم وعمره ما هينكسر ، الولية دى تبقى حضرتك ، إنما أنا لا ، أنا مفيش حد له حق الولاية علي إلا أنا شخصيا.. فاهمة يعنى إيه يعني أنا إنسان وليا شخصيتى المستقلة ، ممكن أعيش واستمر من غير ما احتاج راجل يسندنى، أو يمشى قدامى يورينى الطريق.

كانى

:

)تزغرد) وشوبش يا إنسانه ، قال شخصية قال ، ولما أنت الشخصية بقى ما دوريتشى عليه على واحد يكون فاضى وله شخصية زيك كده تحبيه ويحبك بعيد عننا ، اشمعنى يعنى جوزى.

عبده

:

)يصفر) لا .. الحكاية كده هتقلب بغم ، مفيش داعي تدخلوني بينكمwww.nosous.com

مانى

:

الله انت عايز تهرب ولا إيه .. الحكم لاعب يا سي عبده شئت أم لم تشأ ، المهم أنا .. أنا ما تفرقش معايا حكاية جوزك دى .. أنا الراجل اللى يحبني لازم أو لا يكون محترم زكى ، مثقف ، يفهمني، ويقدرني ويعاملني على إنى إنسان زيه بالضبط مش شئ كمالة عدد من اللي بيكتبوها فى قايمة العفش .. وبعدين مالك ، بتقوليها بثقة قوى ... جوزي .. الجواز ده يا حبيبتي مشروع فاشل .. أنا عن نفسي لا يمكن أتورط فيه أبدا..

كانى

:

والنبى دى حيلة للعاجز ، بلا نيلة ، لو كنت لاقيتى البعيد اللى يتجوزك كنت اتجوزتيه.

عبده

:

)يصفر) تانى .. إحنا مش قلنا عايزين لعب نضيف .. هتورطونى معاكم الله يخرب بيوتكم .. لو سمحت يا مانى غيرى الموضوع.

مانى

:

واغير ليه الموضوع ، خليها تهاجمنى ، هى دى حدود تفكيرها ، مسكينة زيها زى أى بنت بتتولد.. أهلها بيرضعوها حاجة واحدة بس ، الجواز ... البنت اتخلقت عشان تتجوز ، الست مالهاش إلا جوزها .. تتعلم وتتخرج، وتروح وتيجى، فى أعلى الدرجات، عشان هدف واحد بس .. إنها تلاقى الراجل ، العريس المناسب ، ابن الحلال ، الجاهز وهوب تصطاده وتتجوزه.

كانى

:

)تزغرد) يا ختى اسم الله عليها .. تنفع محامية.

عبده

:

وأنت بتقولي فيها .. مانى فعلا محامية..

كانى

:

والله

عبده

:

أي والله.

مانى

:

إيه حرام ، مش عاجبك ، ولا عيب إن الست تشق طريقها فى الحياة لوحدها.. طبعا غريب عليك الكلام ده.

كانى

:

وانا مالى يا ختى ، ما تشقى اللى عايزاه ، المهم ما تشقيش البيوت العمرانه..

مانى

:

وهو أنت متصورة إن بيتك عمران ، لو كنت عمرتيه فعلا ما كانش سابك وراح يدور على واحدة تانية ، وبعدين أنا ماقولتلوش يسيبك ، إحنا أصحاب وبس ، سواء هو كان جوزك ولا ما كانشى.

كانى

:

خشى فى عبى يا ختى خشى ، قال يعنى البت مابتحبوش..

مانى

:

أنا . ؟www.nosous.com

عبده

:

إيه .. في إيه يا مانى .. هيه (بتشكك) .. خلاص مفيش داعى تردى .. بلاش تقوليها إنك بتحبينى...

مانى

:

أنت بتقول إيه يا عبده ؟ أنا عمري ما قلت لك أنى بحبك..

عبده

:

نعم..

مانى

:

أنا كنت متصورة انك فاهمنى .. أنا صحيح باقدرك وباحترم قدراتك العقلية وتفتحك الاجتماعي .. إنما احبك لا .... دى لأ.

عبده

:

لأ ... يعنى إيه ؟

مانى

:

لأ يعنى (نو) أنا لا يمكن اسلم مشاعري أبدا لأى راجل مهما إن كان عشان يتحكم فيها.

كانى

:

والنبي يا بنى صاحبتك دى معقدة.

عبده

:

) يصفر. (

مانى

:

خليها تقول زى ماهى عايزه .. معقدة .. وماله .. هو مين سليم .. الرجالة بالذات كلهم معقدين ، وهم سبب كل العقد عند الستات .. أخوكى مثلا اللى كان مضيق عليك حياتك موجود فى كل بيت ، التفاصيل بس هى اللى بتتغير ، إنما الراجل هو نفسه ما بيتغيرش ، دايما يحلل لنفسه كل حاجة وحرم علينا أى حاجة .. والدنيا .. كلها فى صفه صح ولا لأ.

كانى

:

احكى ياختى احكى .. فضفضي .. قطيعة تقطع الرجالة كلهم .. قولى يا ضنايا دا أنت تعبانه قوى.

مانى

:

بابا طول عمره كان قاسى على أنا وأمي ، كان بيعاملها وكأنها عبد اشتراه بفلوسه، يشتمها ويضربها كمان ، كنت باشوف كل ده، واسمعه

كل ليلة، وأنا تحت الغطا ، بأمثل أني نايمة ، وبعد ده كله اتضح انه متجوز اتنين كمان غيرها واحدة فى إسكندرية، والتانية فى الصعيد.

كانى

:

يعنى ياختى ربالك عقدة من الرجالة..

مانى

:

سميها زى ما تسميها ، المهم أني من صغرى عرفت إن مافيش راجل يستاهل إنك تديله مشاعرك ، لأن واحدة مابتكفهوش.

كانى

:

قال يا مآمنة للرجال يا مآمنة للميه فى الغربال.

عبده

:

مانى .. تصوري .. أنا أول مرة اسمع فيها الكلام ده منك بالمعنى اللي وصلني دلوقت ، عارفه .. إنت بالضبط دلوقت شبهها .. أنت هي .. وهى أنت.

مانى

:

قصدك إيه ؟

كانى

:

وماله ياخويا لما تبقى شبهى .. مش فعلا نطلع أخوات زى الأفلام العربي..

عبده

:

مانى .. أنا فعلا كنت باحبك..

مانى

:

يا اخى خللى عندك دم ، عيب مراتك واقفة ، ست زى الفل اهه..

كانى

:

شكرا يا حبيبتى ، شايف الناس ولاد الأصول ، مش زيك ندل .. بس برضوا مش هاقولك طلقنى.

عبده

:

إيه ؟

كانى

:

ماتزعليش منى يا حبيبتى ، أنا أسفة على طولة لسانى.

مانى

:

ولا يهمك يا كانى .. أنا مقدرة موقفك ، أنا اللى اسفة (تتغامزان على عبده لحظة تتهامسان(..

عبده

:

آه .. اتفقوا على خلاص بنات حوا .. رحت بلاش يا عبده .. (يتابع الحوار القادم فى انهيار. (...

مانى

:

إنتى فعلا من إسكندرية يا كانى - (بطريقة مصطنعة(

كانى

:

أيوه يا ختى ليه ؟

مانى

:

أصلك ما قولتليش حاجة خالص عن باباك..

كانى

:

قصدك إيه ؟ بابا كان دايما مسافر وبيجى آخر الأسبوع.

مانى

:

أنت اسمك إيه بالكامل ..؟

كانى

:

كانى سليم الحلواني .. وأنت..

مانى

:

مش ممكن ، أنا مانى سليم الحلواني..

كانى

:

أختي..

مانى

:

حبيبتي .. مش معقول..

)تتعانقان بشكل تمثيلى ظاهر وعبده مندهش لا يفهم.. (

عبده

:

معقول.. كانى ومانى .. طلعوا اخوات .. بقوا سمن على عسل خلاص .. أما أنا مين ؟ يبقى أنا مش عبده الزلبانى .. أنا واحد تانى .. لا مش مصدق .. مش ممكن .. مش ممكن اسيب بنات الأبالسة دول يتفقوا على (تتضاحكان..) (يصفر) .. والآن سيداتي سادتى .. انتهى وقت المباراة الأصبى وبنلعب فى الوقت الضايع ، النتيجة حتى الآن التنيجة التعادل ، وانهزم الحكم .. لكن اسمحوا لى زي ما هما ،لعبوا مباراتهم وخلصوا وقتهم ، أنا بقى هالعب فى الوقت الضايع ، لعبة الموت ، لعبة النهاية ، لعبة السحر العجيب .. بيسموها فى أوربا لعبة القناع (ماسك) وبنسميها احنا لعبة (الحاوى) وبيسموها فى الهند لعبة الأرواح .. هاللى اب .. اتفرج يا محترم .. حلواني يا حلواني .. يا مبدل الأسامى ومروق القنانى .. كانى هى مانى، ومانى هى كانى .. كانى ومانى، ومانى وكانى .. (فى هيستريا) .. كانى يا بنت تهانى .. بصى فى عينيا (تتحولا إليه مندهشة وكذا الأخرى وقد أصابهما منه الفزع) .. بص وسمى على .. هابدل الكاف ميم .. وانقلك من عصر الحريم .. هافتح قلبك وابدل اخوك بأبوك هبا .. هافك القيد عن إيدكى .. تخرج من راسك فكرة وتيجى فكرة ، تنفك عندك عقدة وتتربط عقده ، هبا.. تتغير أوصافك، وتنتقل طباعك ، تتبدل طريقتك ، وتنطلق روحك فوق السما .. همى نما حما .. هوبا..

)أثناء الفقرة الأخيرة (اللعبة) يكون الزوج / الممثل قد قام بتبديل مكياج وإكسسوارات الممثلة الأولى للثانية وبالعكس .. حيث تلعب كل منهما دور الأخرى فى النهاية. (..

تسمع جرس الدخول للمسرح ، ينادى أحدهم على الحاضرين ، يسحب الزوج صديقته (الزوجة السابقة كاني) لدخول المسرح معا ، تنطلق الأخرى (الزوجة الآن ماني) لتجذب الأولى من شعرها (باروكة أيضا) يتعاركان ، بينما يصفر الزوج معلنا.

-البداية-

تأليف / د. صالح سعد

القاهرة فى 5 /7 / 1990